

تميز قطع العلاقات الدبلوماسية عن بعض الأعمال المشابهة له في القانون الدولي إنه ولا شك يتشابه هذا الأمر مع كثير من المصطلحات الأخرى، لذا علينا توضيح هذا التشابه بين كل من إنهاء العلاقات الدبلوماسية، والتفرقة بين القطع وهذه المفاهيم. أولاً : الفرق بين القطع وعدم وجود التمثيل الدبلوماسي بالنسبة لقطع العلاقات الدبلوماسية وعدم وجود التمثيل الدبلوماسي هناك فارق كبير بين القطع وعدم التمثيل ، إن المقاطعة هي تعليق المعاملات التجارية من جانب رعايا إحدى الدول مع دولة ثانية أو مع رعاياها بهدف التعبير عن الاستياء من موقفها أو إرغامها على إتخاذ قرار أو موقف معين . مثل الحملة التي شنتها التيارات الإسلامية لقطع ومقاطعة البضائع الأمريكية والإسرائيلية تعبيراً عن الأعمال التي تقوم بها أمريكا وإسرائيل في كل من العراق وفلسطين . يتضح من هذا المفهوم الفارق بين القطع و المقاطعة، ثالثاً: فوارق كبيرة بين المسألتين، " فالوقت يعتبر إنهاء مؤقت للعلاقات الدبلوماسية ، فكل قطع سوف يلحقه إستئناف وعودة الى العلاقات الدبلوماسية كما هو الحال مع الدول التي كانت في مقاطعة مع إيران ثم عادت إستئناف علاقتها معها. و بعد إستدعاء رئيس البعثة الدبلوماسية هو أبرز صورة وقف العلاقات الدبلوماسية ، و يشرف على مواصلة عمل البعثة في غياب رئيس البعثة الى حين عودته أو إستبداله . كما يمكن أن يأخذ الوقف شكلاً آخر ، مثل حالة إحتلال الدولة المعتمدة لديها أو الإنقلاب على نظام الحكم فيها و يكون الوقف نتاج سياسة تقشفية للدولة جاء لظروف إقتصادية تمر بها ، حيث قامت الجزائر سنة 1990 يغلق 20 سفارة لها عبر العالم من أجل الحد و تخفيض من المصاريف الحكومية بالعملية الصعبة سبب الأزمة الاقتصادية التي مرت بها البلاد. ويمكن للدولة أيضاً توقف علاقاتها الدبلوماسية نتيجة أسباب و تهديدات أمنية و مقال على ذلك بالنسبة للولايات المتحدة حيث أغلقت سفاراتها في السودان سنة 1998 و تم نقل مهامها إلى ممثلين دبلوماسيين في القاهرة الذين قاموا بدورهم بتعهد دار البعثة . و مثال ما حصل في كل من الدول التي تشهد حالات الطوارئ و حالات إستثنائية مثل إغلاق سفارة المملكة البريطانية في دولة الكويت بعد تلقيها تهديدات أمنية في 19 أكتوبر 2011. رابعاً: الفرق بين القطع وانتهاء المهام الدبلوماسية أما بالنسبة لقطع العلاقات الدبلوماسية و إنتهاء المهام الدبلوماسية ، حيث يعتبر أغلب فقهاء وكتاب القانون الدولي لقطع العلاقات الدبلوماسية واحداً من أسباب إنتهاء المهام الدبلوماسية . و قطع العلاقات الدبلوماسية وانتهاء مهمة المبعوث الدبلوماسية. بالنسبة لإنهاء مهمة المبعوث و قطع العلاقات الدبلوماسية تنتهي هذه الأخيرة إما بإستدعاء من قل دولته لترقيته،